بسم الله الرحمن الرحيم

المفعول فيه من الوجهۀ النحويۀ و المعنويۀ

غلامرضا فتح اللهی*

الملخص

معالجۀ آراء النحاۀ تساعد الطالب فی اکتساب القوۀ فی علم النحو و علی هذا المبنی اهتمّ هذۀ الدراسۀ بأن تحلّل بعض اختلافات النحاۀ فی مبحث المفعول فیه. لأنّه یحتوی تضارب أقوال النحاۀ العجیبۀ فی مباحث شتّی. علی سبیل المثال: ذهب بعضهم الی أنّه رکن فی الکلام و خالفهم بعض آخر و الدراسۀ بعد مقایستهما انتهی الی صحیح منهما. و ذکرت انقسامات مختلفۀ للمفعول فیه بینما یتغایر النحاۀ فی تبیین بعضها مع بعض. مثلا یتّفق بعضهم علی أنّ المکان المبهم نکرۀ و فی المقابل لایقبله فریق آخر مدّعیا بأنّه یشمل النکرۀ و المعرفۀ فقاسهما المقال ثمّ وصل الی الحق. و فی النهایۀ استنتج المقال نتیجۀ صحیحۀ من المباحث جمیعا.

الکلمات المفتاحیّه

المفعول فیه ، الظرف ، رکن الکلام ، معرفه و النکره ، اختلافات النحاه

* طالب المستوی الثانی بمدرسۀ الشهیدین الدینیۀ

١. التمهيد

المفعول فيه أحد من محلّات إعرابيّة فی النحو و ينبغی للباحث أن يتعرّف علی موطن الموضوع أی المفعول فيه فی البداية و لأجل هذا يقدَّم بعض الواضحات التی أُخِذت من كتب النحاة: من الواضح أنّ الكلمة تنقسم الی ثلاثة اقسام،و هی إما اسم أو فعل أو حرف[١] و الاسم من جهة الاعراب ينقسم الی مرفوع و منصوب و مجرور[٢]، و أيضاً من جهة إفادة المعنی إما أن يكون الاسم ركناً فی الكلام أو غير ركنٍ. إن رُكِّبت هذه التقسيمات وُجِد أنّ ثمانية من المنصوبات غير ركن فی الكلام، والمفاعيل من هذا القسم طبعاً مع أنّ احدها هو المفعول فيه و يمكن أن نستنتج من هذه التقسيمات أنّ المفعول فيه هو اسم منصوب غير ركن فی الكلام[٣]. هذا هو ما صرّح به أكثر النحاة فی كتبهم. لكن يحصل تعريفه الدقيق بعد مقارنة تعاريف النحاة ببعض،إذ عرّفه النحاة بتعاريف شتّی فلذا سيُتِمُّ استخرجها من الكتب المعتبرة النحويه و سيُقاسُ آراءُهم المختلفة .طرح النحاة للظرف احكاماً و اقساماً شتّی بتعابير متعددة تدعو الباحثَ الی المعالجة لتساعده فی استيعاب كلام العرب و سيأتی بيانها .حتی الان لم تُشاهَد دراسةٌ [٤][٥]تهتمّ بهذا الموضوع بشكل موجز و جامع مع ذكر اختلافات النحاة حول تعاريفه و أقسامه و تستنتج صحيحاً منها فلذا تُحاوِل هذه الدراسة أن تُسَلِّط الضوءَ علی تعاريفه و أحكامه و أقسامه و ملاحظاته المفيدة و اختلافات بعض النحاة عن الظرف لتجمع بعض الأقوال بشكل كامل و تختارَ صحيحا منها ثمّ فی النهاية ستحصلُ علی نتيجة صحيحة. هذه الميزات للدارسة تشير الی أنّها مفيدة لتطوّر المبتدئين فأرجو من الله أن تفيد الباحثين.

---

[١] عبدالرحمن بن ابی بكر جلال الدين سيوطی، همع الهوامع شرح جمع الجوامع، ج١، ص ٢٢

[٢] نفس المصدر، ص ٧٥

[٣] نفس المصدر

[٤] محمد واكد علی الدقس، المفعول فيه فی القرآن الكريم، كلية الدراسات العليا، ٢٠٠٩م

[٥] اميرمهدی گيوه چی، تفاوت مفعول به با مفعول مطلق با مفعول فيه، مجلة نگاه، ١٣٩٥ش

٢. المبادئ التصوّريّة

توجد أسماء مختلفة لكلمةٍ تدُلّ على زمان الحدث أو مكانه

١. سمّاه الكوفيون مفعولاً فيه.

٢. وسمَه البصريون ظرفاً.

٣. جعل الفرّاء اسمَه محلّاً.

٤. عَيّن كسائى و اصحابه اسمَه صفةً[1].

٢.١ تعريفها الّغوى

١. الظّرف : وعاء[٢]

٢. المفعول فيه: المفعول هو أثر،(فى) حرف للظرفيّة[3].

٣. المحل: موضع[٤]

٤. الصفة: النعت[٥]

---

[1] محمد على، صبان، حاشية الصبان على شرح الأشمونى على ألفية ابن مالک و معه شرح الشواهد للعينى ، ج ٢ ، ص ٦٤٨

[٢] خليل بن احمد، فراهيدى ، كتاب العين ، ج٨ ، ص ١٥٧

[3] محمد بن يقوب، فيروز آبادى، المحيط

[٤]محمد بن حسن، ابن دريد، جمهرة اللغة، ج ١، ص ١٠١

[٥] محمد بن يعقوب، فيروز آبادى، المحيط

٢.٢ تعريفها فى الإصطلاح:

لا تسمح اختلافات النحاة للباحث بأن يُعرِّفه بتعريف واحد هنا، فلذا يُقال لكم هنا معنى مشترک يُفهَم من تعاريف جميع النحاة و هو هذا:(اسم يدّل على زمان وقوع الحدث أو مكانه) ثم فى القسم التالى تُعالِج الإختلافات و فى نهايۀ القسم يُعرَف الظرف بتعريف دقيق.

٣. التعريف

٣.١ تعريفه الشائع:

اسم فضلۀ منصوب يدلّ على زمانِ حدثٍ أو مكانِه مُضمّناً معنى(فى)باطّراد.

هذا التعريف يحتوى على كل القيود التى قيّدها النحاۀ.

من الأفضل أن يعرف ما قُصِدَ من هذه القيود ثم فى التكملۀ تتم معالجۀ كلها.

٣.١.١ الفضلۀ

ما عناه النحاۀ بقيد الفضلۀ هو:أنّ الظرف ليس بركنٍ فى الكلام أى هو لفظ زائد و لا تاثيرَ منه فى السكوت عن الكلام[١]

٣.١.٢ تضمن(فى)

التقييد بهذا القيد يعنى: أن معنى الظرفيۀ مأخوذ منه أى أن (فى) تشير الى ظرف للحدث.

٣.١.٣ الإطراد

الاطراد يعنى أنّ الإسم يأتى مع جميع افعال بتضمن(فى) و خلافه بعض الأسماء التى ليس لهم تضمن (فى) شائعا.[٢]

ثمّۀ ملاحظات مفيدۀ و هامۀ تدعو الطالب الى المعالجۀ عنها فلذا تتناول فى ثلاثۀ أقسامٍ.

٣.٢ البحث الأول)حول قيد الفضلۀ:

---

[١] عبدالرحمن بن ابى بكر جلال الدين، سيوطى، همع الهوامع شرح جمع الجوامع، ج١، ص ٧٥

[٢] محمد على، المدرس الافغانى، مكررات المدرس، ج٢، ص١٢٦

٣.٢.١مناقشة النحاة

أوردَ بعض النحاة إشكالاً على وجود الفضلة فى التعريف و دلّوا عليه أنّ الظرف قد يقع خبراً فى الكلام[١] و من الواضح أنّ الخبر ركنٌ و الركن مخالف للفضلة طبعاً فلذا يجب أن يحذف هذا القيد. لأنّ الظرف قد يكون خبراً أى ركناً[٢]. هناک مثال يُظهِر كلامَهم. فى هذا المثال(زيد عندک)،(عندک) ظرف مع أنّه خبر و ركن فى الكلام، فلذا يجب أن لاتُذكَر الفضلة فى التعريف،هذا مايقول المستشكلون.

امّا بعض النحاة فلايقبلون نظرهم إذ هم يعتقدون أنّ الظرف فى هذا المجال ليس خبراً فى الحقيقة بل هو ظرف-(أى فضلة)- فحسب و يتعلّق بعامل عامّ محذوف وجوباً بينما هذا العامل خبر حقّاً[3].

الأمر لاينتهى الى هذا الحد، و يواصل المستشكلون سائلين بأنّ ما الداعى الى تقدير العامل مع أنّه محذوف دائماً؟من أين فهموا وجود العامل المقدر؟ فلذا يستنتجون أنّ دليل فريق الثانى ليس بمقبولٍ بل يذهبون الى أنّ دليلهم مؤيّدٌ لالفريق الاول إذ الوجوبيّة فى الحذف تدّل على عدم وجود العامل أى الخبر فلذا لايوجد العامل و يستنتجون أنّ الظرف خبرٌ[٤]

و فى المقابل يجيبهم الفريق الثانى مرةً أخرى:

إنّ الظرف بنفسه لايفيد معنى صحيحا و تماما بل لابدّ من وجود الحدث فيه ، إذ الزمان أو المكان يستحيل أن لايوجد فيهما حدث فلذا كلّما نذكر ظرفا يجب أن يقع فيه حدث بينما لم يُذكر الحدث بالفعل و بعض من هذه الحوادث هو مطلق الوجود الذى تدلّ عليه الأفعال العام. فلذا لا إشكالَ فى تقدير العامل وجوبا لأنّ المعنى يُكمل بهذا العامل[٥]. يأتى مثال بعد قليل ليتّضح الأمر.

بعد التدقيق فى أقوالهم يُعلَم أنّ أدلّة الجمهور صحيحة.

يتّضح الأمر فى المثال التالى:

---

[١] عباس، حسن، النحو الوافى مع ربطه بالاساليب الرفيعة و الحياة اللغوية المتجددة، ج ٢، ص٢٣٦

[٢] سيد على، بهبهانى، اساس النحو، ص ٣٠٢

[3] عباس، حسن، النحو الوافى مع ربطه بالاساليب الرفيعة و الحياة اللغوية المتجددة، ج ٢، ص٢٣٦

[٤] نفس المصدر

[٥] عباس، حسن، النحو الوافى مع ربطه بالاساليب الرفيعة و الحياة اللغوية المتجددة، ج٢ ، صص٢٣٦-٢٣٨

فی هذا المثال:(نحن یوم العید) الخبر الصحیح هو کوننا فی یوم العید الذی یشیر الیه العامل المحذوف و لیس الخبر أنّنا یومُ الجمعة، فلذا الظرف لیس بخبر فی الحقیقة بل الخبر العامل المحذوف[1].

هناک بحث آخر عن العامل بین الفریقین:

واضحٌ أنّ من یحسب الظرف لیس باصل فیختار العامل العام المحذوف عاملاً للظّرف[۲] و هذا رأی صحیح و لا غبار علیه ،أمّا المستشکلون فیصیبهم المشکل و لایستطیعون أن یرفعوه. بعضهم حاولوا و طرحوا اقتراحات ولکن فی النهایة وصلوا الی أنّه لا ضرر فی عدم العامل[۳]و بین هذه الأقتراحات لم یجزَم بأحد منها فلذا لا فائدة فی ذکرها و ظهر فساد رأیهم.

۳.۲.۲سوال آخر

بقی سؤال واحد من البحث بین الفریقین:

إن لم یکن الظرف رکنا فلماذا یختلّ المعنی بحذفه؟

یجاب: المعنی یختلّ بحذف الظرف ولکن هو لایکون رکناً بل یشیر الی ما هو رکن فی الکلام أی العامل المحذوف لان الظرف شیء زائد[٤] و هذا لیس أمراً غریباً لأنّ هذا الأمر مقبول فی النحو. یضرب لکم مثالان لإثبات هذا القول.

المثال الأول: المفعول المطلق النیابی.

ذُکِر فی بحث(المفعول المطلق النیابی)حینما نحن نقول(شکرا) فی جواب من یساعدنا، نقصد بـ(شکرا) جملة(أشکرکم شکرا)و لو لم نقل(شکرا)، لایُقال شیء فی الجواب طبعا و من الواضح أنّ المفعول المطلق النیابی لیس من الأرکان النحویة بل هو یدلّ علی أرکانِ[٥] أی الفعل و الفاعل.

المثال الثانی: مفعول به.

---

[1] عباس، حسن، النحو الوافی مع ربطه بالاسالیب الرفیعة و الحیاة اللغویة المتجددة، ج۲ ص۲۳۸

[۲] عباس، حسن، النحو الوافی مع ربطه بالاسالیب الرفیعة و الحیاة اللغویة المتجددة، ج ۲، ص۲۳٦

[۳] نفس المصدر

[٤] تقدمت علّته قبل قلیل

[٥] عبد الرحمن بن ابی بکر، جلال الدین سیوطی، البهجة المرضیة علی الفیة بن مالک، ص ۲٤٥

عندما يُقال،(ما نصرنا الا زيداً) ،(زيدا) هنا المفعول به الذى صارَ محصوراً بـ(إلّا) و واضحٌ أنّه أيضا فضلة لكن حذفه يغيّر المعنى إذ نحن حصرنا عدم نصرتنا فى زيد فقط و إن حُذِفَ زيد فُهمت العموميةُ التى لم نقصده أبداً و هذا ضرر للكلام فلذا يجب أن لايُحذف زيدٌ مع أنّه معفول به و فضلة فى الكلام و (زيداً) فى جواب من (سأل من ضربت؟) أيضاً فضلة لكن إذ هو يشير الى الأركان فى الكلام، يجب أن لايُحذف[1].

ذُكِرت هذهِ الأمثلة لِيُثبَت أنّ الظرف فضلة و قد يشير الى اركان فى الكلام كما أشارت الأمثلة اليها و حذفه قد يضرّ فلذا يجب أن لا يُحذف كما مرّ فى المثال الثانى و هذه الإشارة و الضرر لايسببان أن يُعدّ الظرفُ ركناً لأنّه لا تأثير له فى السكوت عن الكلام.

۳.۳ البحث الثانى: حول تضمن الظرف (فى)و منصوبيّته

بعض النحاة يقبلون تضمنه و لم يهتمّوا به كثيراً و ناقشه بعض آخر إذ ثمّة ثلاثة ملاحظات جديرة لهذا القيد ينبغى الاهتمام بها.

۳.۳.۱ الاول) هل هذا التضمن يسبب بناء الاسم أم لا ؟

لايسبب التضمّن بناء الاسم و دلّ النحاة على عدم بنائه بطريقين :

۱. كل اسم يضاف الى اسم آخر و الاضافة تزيل الشباهة المدنية للحروف[2] ،فشباهة الظرف للحروف من هذا القبيل.

۲. طريق آخر لدفع توهم البناء من اجل (فى)،هو أن نفسره بشكل صحيح كما فسّره بعض النحاة يعنى أنّ التضمن فى التعريف ليس بمعنى أنّها صارت جزءاً من الاسم بل بمعنى أنّ (فى) تقارن الاسم دائماً ليُفيد الظرفيّه و محتملٌ أنّ (فى) تستطيع أن تظهر فى الكلام،مثلا فى

[1] عبد الرحمن بن ابى بكر، جلال الدين سيوطى، البهجة المرضية على الفية بن مالک، ص ۱۸۹

[2] عبد الرحمن بن ابى بكر، جلال الدين سيوطى، البهجة المرضية على الفية بن مالک، ص۲۸

نحو(ذهبت فی لیلٍ) أو لا تستطیع أن تظهر،مثلا فی نحو (متی تذهب) ولکن فی کل الأحوال تحفظ مقارنتهما قطعاً و صرّح به ابن مالک فی الکافیة[21].

۳.۳.۲ الثانی

هناک إضطرار لذکر المنصوبیّة فی التعریف إذ قد یکون الظرف نائبَ الفاعل_سیأتی بیانه فی القسم الرابع_ فلِدفع الخلط بینهما یجب أن تُذکَر النصب فی التعریف[۳] بینما یختلفان معاً فی أمور شتّی.

۳.۳.۳ الثالث

الظرفیّة یمکن أن تفیدنا معانی مختلفة. یعنی عندما نحن نقول:(نمت یوم الخمیس فوق السریر)، من المحتمل أنّ النوم یستغرق بعضا من یوم الخمیس أو کلّه و أیضاً یحتمل أنّه یتحقق علی کلّ السریر أو جزء منه[٤]،فلذا یطرح سوالٌ بسبب هذه الإحتمالات و هو هذا:بأیّ معنیً تشیر الظرفیّة فی الکلام؟

الدکتور سامرّائی ذهب الی أنّ الظرفیّة لها ثلاثة معانٍ، و أحدٌ منها یتضمن معنی(فی) فقط و البواقی لیست کذالک.

المعانی الثلاثة:

۱. ما دلّ علی تضمن (فی) و وقوع الحدث فیه.و مثاله: ذهبت یوم الجمُعة.(أی فی یوم الجمعة)

---

[1] محمد بن حسن، رضی الدین استر آبادی، شرح الرضی علی الکافیة، ج۱، ص٤٨٨

[2] محمد بن عبدالله، ابن مالک، شرح الکافیة الشافیة، ج۱، ص ۳۰۳

[۳] محمد بن عبدالله، ابن مالک، شرح الکافیة الشافیة، ج۱، ص ۳۰۳

[٤] محمد بن عبدالله، ابن مالک، شرح التسهیل، ج۲، ص١٤٦

۲. ما دلّ على مقدار الظرفيّة أى الاستمرار للحدث. نحو قوله تعالى:«سخّرها عليهم سبع ليال...»[۱] أو صمت رمضان. دون تضمن (فى).

۳. ما دلّ على عدد الظرف للحدث أى تكرار الحدث أو عدمه فى الظرف[۲]. نحو قوله تعالى:«وأنّا كنّا نقعد منها مقاعد للسمع»[۳]

هو مع ذكر هذه المعانى معتقد بأنّ حذفَ التضمن من التعريف لازمٌ للحصول على تعريف جامع لأنّ ذكر التضمن يُدخِل المورد الاول فقط و امّا الثانى و الثالث فلا يَدخُلان فى التعريف فلذا يجب أن يُحذف التضمن على رأى الدكتور سامرّائى[4]. هذا القول من السامرّائى قول شاذّ و خلاف المشهور و لايقبله الجمهور إذ هم لم يشيروا اليه[۵]. يعتقد الجمهور أنّ الظرف يفهمنا الظرفيّة المطلقة. و لاتدلّ الظرف وحده على الاستمرار فى الظرف أو عدد الظرف بل أولاً يجب أن يكون الحدث قابلاً للإستمرار أو التعدد[٦]و بعده يمكن أن يُشارَ اليهما بالقرينة أو لا و إن لم يكن الحدث قابلاً لهما أو لم توجد القرينة لم يُفهَم الإستمرار أو التعدد أو عدمهما.

بعد أن يكون الحدثُ قابلاً للاستمرار أو التعدد فكلّ شىء بيَدِ المتكلم، يعنى هو مختار بين أن ينتخب الإستمرار أو التعدد أو غيرهما[۷] وما يختاره المتكلم إنكشف بالقرينة. أحد من هذه القرائن هو أن يشير الظرف وحده الى الإستمرار كظرفيّة (أبدا)فى نحو:(لا أزعجک أبداً)[۸]. والمهم هنا أنّ تضمن (فى) يبقى عند جميع حالات الظرفيّة مادامت ظروف،إذ الظرفيّة معناها التضمن بتا[۹] و عندما يُفسَّر الظرف بشكل آخر يسبب أن يجلس الظرف فى محلّ إعرابىّ آخر ليس فيه معنى التضمن فلذا كل ظرف له معنى التضمن.

---

[۱] القرآن الكريم، الحاقّة، ۷

[۲] فاضل صالح، سامرائى، معانى النحو، ج۲، ص۱۵۳

[۳] القرآن الكريم، الجن، ۹

[4] نفس المصدر

[۵] جلال الدين، سيوطى، البهجة المرضية على الفية بن مالک ، ص۲۵۲ ؛ سيد عليخان، مدنى ، الحدائق الندية فى شرح فوائد الصمدية ، ص۲۹۸ ؛ محمد بن عبد الله، ابن مالک ، شرح التسهيل ، ج۲ ، ص۱٤٦

[٦] محمد بن عبدالله، ابن مالک، شرح التسهيل، ج۲، ص۱٤٦

[۷] نفس المصدر

[۸] نفس المصدر

[۹] فاضل صالح، سامرائى، معانى النحو، ج۲، ص۱۵۳

٣.٤ الاطراد

٣.٤.١ توضيح الاطراد

كما مر قبل قليل ،الاطراد يعنى أنّ الإسم يجىء متضمناً (فى) مع افعال كثيرة و لاحاجة بذكر(فى) لفظاً فلذا يُنصب على الظرفية. هناک بعض اسماء ليس لها هذا الحكم أى الاطراد، بل هذه الاسماء غير مطردة و لاتتضمن(فى) و يجب أن تُجَرَّ ب(فى) المذكور و لا تُنصَب الا مع افعال قليل و يختصّ بعضها بأىّ فعل كان جذره(دخل،نزل،سكن)فلذا لأجل عدم الاطراد فى هذه الاسماء لا تدخل تحت تعريف الظرفيّه حتّى مع هذه الافعال المحدودة الّا برأى شاذ.
بالنسبة الى نصب هذه الأفعال أربعة أقوال:

١. منصوب على الظرفيّه. هذا القول شاذّ.

٢. منصوب على أنّه مفعول به.

٣. منصوب على اسقاط(فى) أى التوسع.

٤. منصوب على التشبيه بالمفعول به[1].

٣.٤.٢ التضارب بين ابن عقيل و ابن مالک

يقبل ابن عقيل المورد الرابع معتقداً بأنّ هذه الاسماء لا يوجد فيها تضمن (فى) فلذا لاداعى لذكر الطراد فى التعريف لأنّ هذه الاسماء تخرج من الظرفيّه بقيد التضمن .

هو بهذا البيان أورد اشكالا على قول ابن مالک فى التعريف من أجل تقييده التعريفَ بقيد الاطراد[٢]. لكن كما قلنا قبل قليل بالنسبة الى هذه الأسماء اربعة أقوال فلذا من الواجب أن نراجع الى رأى ابن مالک فى هذه المسئلة ثمّ استشكل عليه. عندما نرى رأى ابن مالک نجد أنّه لايقبل

[1] عبدالله بن عقيل، بهاء الدين، شرح ابن عقيل، ج٢، ص١٩٧

[٢] عبدالله بن عقيل، بهاء الدين، شرح ابن عقيل، ج٢ ، صص١٩٢-١٩١

المورد الرابع بل هو يقبل المورد الثالث أى اسقاط(فى) فحسب[1]، و قبول الاسقاط لاتخرج الاسماء غير المطرد من التعريف بقيد التضمن لأنّها تفيدنا التضمن فى الاسقاط أيضاً فلذا من الواجب ذكر الاطراد على رأى ابن مالک و لا يُقبل اشكال ابن عقيل عليه.

بعد هذه المناقشات اتّضح أنّ كلّ القيود لازمة فى التعريف. فلذا (الظرف: اسم فضلة منصوب يدلّ على زمان الحدث أو مكانه مضمّناً معنى«فى» بالطراد.)

٤. عامل الظرف

٤.١ العوامل و عملها و ارتباطاتها معا

للظرف أربعة عوامل تُذكر قريباً.

العوامل الأربعة:

١. فعل فى نحو: صلّيت اليومَ

٢. وصف فى نحو: أنا مصَلٍّ اليومَ

٣. مصدر فى نحو: صلاتى خلف الامام مقبولٌ

٤. اسم فعل فى نحو: صه عندَه[2].

كل العوامل تشترک فى شىء واحد و هو الحدث. يعنى كلها تدُلُّ على الحدث ولكن دلالة المصدر على الحدث دلالة بالتطابق[3] و دلالة الوصف و الفعل على الحدث دلالة بالتضمّن من أجل وجود شىء آخر مع الحدث و هو فى الصفه ذات و فى الفعل زمان[4] و اسم الفعل كالفعل. كل واحد من العوامل يعمل عمل نصبٍ فى بحث الظرف و ينصب الاسمَ على الظرفية.

---

[1] عبدالله بن عقيل، بهاء الدين، شرح ابن عقيل، ج٢ ، ص١٩٧

[2] عبدالله بن يوسف، ابن هشام، اوضح المسالک الى الفية بن مالک، ج٢، ص٢٠٧

[3] عبدالله بن عقيل، بهاء الدين، شرح ابن عقيل، ج٢، ص١٩٧

[4] عبدالله بن عقيل، بهاء الدين، شرح ابن عقيل، ج٢، ص١٩٣

٤.٢ تقديم العامل و تأخيره

الاصل فی عامل الظرف أن يتقدّم على الظرف ولكن قد يتأخر عن الظرف إمّا جوازاً فی نحوقوله تعالى: «...اليومَ أكملت لكم دينكم...»[١] إمّا وجوباً[٢] فی نحو:«فأين تذهبون؟»[٣] لأنّ(أين) له صدر الكلام.

قد تجب رعايۀ الاصل فی الكلام كقوله تعالى: «...وقالوا لن تمسّنا النار الّا اياما معدودۀ...»[٤]إذ الظرف محصور و يجب أن يتأخر المحصور فی الكلام.

٤.٣ ذكر العامل و حذفه

الناصب إمّا مذكور و إمّا محذوف ولكنّ الاصلَ ذكرُه و قد يكون حذفه جوازاً بالقرينۀ و قد يكون وجوباً فی مواضعَ خاصۀ[٥]: وجوب حذفه فی ستۀ مواضع و هو يتم اذا كان الظرف أحداً من المحلات الإعرابيۀ التاليۀ.

المواضع الستۀ:

١.الخبر، فی نحو قوله تعالى: «و هو معكم...»[٦]

٢. الصفۀ:(مررت بطائر فوق غصن)

٣. الصلۀ:(رأيت الذی عندک)

٤. الحال:(رأيت الهلال بين السهاب)

٥ .مشتغلاً:(يومَ الخميس صمت فيه)

---

[١] القرآن الكريم، المائدۀ،٣

[٢] السيد غلامعلی، الصفائی البوشهری، بدائۀ النحو، ص١٧٧

[٣] القرآن الكريم، التكوير، ٢٦

[٤] القرآن الكريم، البقرۀ، ٨٠

[٥] السيد غلامعلی، الصفائی البوشهری،بدائۀ النحو، ص١٧٧

[٦] القرآن الكريم، الحديد،٤

٦. مسموعاً بالحذف،نحو:(حينئذ الآن)[1]

وأمّا الصلة فيجب أن يكون عاملها فعل فقط[2] لأنّ الصلة مازالت جملةً[3] و يجب أن يُحفَظ هذا.

٥. انقسامات الظرف

٥.١ الظرف المشتق و الجامد

- المشتق:

أىّ اسم زمان أو مكان يُصاغُ من الفعل على الاوزان المعينة فهو مشتقّ ک(مَطلع،مَوعد،مَشرق) و يمكن أن يستعمل المشتق لبيان الزمان أو لبيان المكان و يمتازان معاً بالقرينه[4]. مثلاً مَطلع له معنيان: مكان الطلوع و زمان الطلوع.

- الجامد:

الجامد خلاف للمشتق،هو اسم لم يُصنَع من الفعل[5]،مثل(بيت، ليل) و يختصّ الجامد بما له وُضع أى إن وُضِع للمكان يُستخدم للمكان فحسب و إن وُضِع للزمان يُستخدم للزمان فقط بخلاف ما مضى فى المشتق.

٥.٢ المختص و المبهم

[1] عبدالله بن يوسف، ابن هشام، اوضح المسالک الى الفية بن مالک، ج٢، ص٢٠٧

[2] محمد بن عبدالله، ابن مالک، شرح الكافية الشافية، ج١، ص ٣٠٧

[3] الخضرى، حاشية الخضرى على شرح بن عقيل على الفية بن مالک، ج١، ص٣٩٨

[4] السيد محمدرضا، الطباطبايى، صرف ساده، صص٢٣٥-٢٣٢

[5] نفس المصدر، ص٢١٥

الظرف ينقسم الى زمان و مكان كما مرّ و ينقسم كل منهما الى المختص و المبهم[1]. يختلف تعريف المختص و المبهم للزّمان عن تعريفهما للمكان فلذا يُعرَّفان فى أقسام مستقلّة.

۵.۲.۱ اسم الزمان المبهم

اتفق كثير من النحاة على أنّه : اسم زمانٍ غيرُ معين[۲]. ولكن ذهب عباس حسن الى أنّ تعريفه هذا :النكرة التى تدل على زمان غير محدد.[۳]، لكن بعد تدقيق فى الأمر يظهر فساد تقييد التعريف بالنكره لأنّ بعض المعارف يدخل فى تعريف اسم الزمان المبهم ک(الدهر)و أيضا يدخل بعض من النكرات فى تعريف اسم الزمان المختص ک(يومٌ)، فلذا يجب أن يُعرَّف اسم الزمان المبهم بهذا التعريف:هو اسم ليس له حدّ معيّن نكرةً كان او معرفةً و هذا هو ما صرّح به الشيخ الرضى[4].

۵.۲.۲ اسم الزمان المختص

تعريفه عكس تعريف المبهم،يعنى هو اسم زمان له حد معيّن أى واضحٌ ابتدائه و انتهائه. ک(شهر،سنة)[۵]

۵.۲.۳ اسم المكان المبهم

تعريفه

هو اسم ليس له حد معيّن و محسوس و يحتاج الى مابعده للاستخدام فى الكلام نكرةً كان أو معرفةً[٦] وقيل أنّه نكرة فقط ولكن يتّضح فساده أيضا بسبب ما مضى فى

---

[1] عبدالله ابن عقيل، بهاء الدين، شرح ابن عقيل، ج۲، صص۱۹۵-۱۹٤

[۲] الخضرى، حاشية الخضرى على شرح بن عقيل على الفية بن مالک، ج۱، ص۳۹۹

[۳] عباس، حسن، النحو الوافى مع ربطه بالاساليب الرفيعة و الحياة اللغوية المتجددة،ج ۲، ص ۲۳۹

[4] محمد بن حسن،رضى الدين استر آبادى،شرح الرضى على الكافية،ج۱،ص٤۸۸

[۵] الخضرى،حاشية الخضرى على شرح بن عقيل على الفية بن مالک،ج۱،ص۳۹۹

[٦] الخضرى،حاشية الخضرى على شرح بن عقيل على الفية بن مالک،ج۱،ص۳۹۹

اسم الزمان المبهم يعنى بعض المعارف يدخل تحت تعريف المبهم ک(خلفک) فی نحو (جلست خلفَک،) سيأتى بيانه كاملاً و صرّح الشيخ الرضى بفساد ذكر النكرة ايضا[١]

٥.٢.٣.١ اقسام اسم المكان المبهم

- القسم الأول:الجهات الست ک(امام،خلف،فوق،تحت،يمين،يسار) و ما يلتحق بها ک(عند،بين،وسط،تجاه،لدى)[٢]
- القسم الثانى:المقادير ک(ميل،فرسخ،بريد)[٣].هناک إختلاف بالنسبة الى المقادير[4].

ذهب الشلوبين الى أنّ المقادير لها حدّ معيّن و يجب ان تدخل المقاديرُ تحت تعريف المكان المختص[٥] ولكن خالفه الجمهور قائلين أنّها معيّنة من جهة المقدار بسبب أنّها من الاسماء المساحيّه لكن هى مجهولة الصفة اى انها لا تشير الى مكان محدّد[٦]فلذا بقيت تحت تعريف المبهم.

٥.٢.٤ اسم المكان المختص

---

[١] محمد بن حسن، رضى الدين استر آبادى،شرح الرضى على الكافية،ج١،ص٤٨٨

[٢] الخضرى ،حاشية الخضرى على شرح بن عقيل على الفية بن مالک، ج١، صص ٤٠٠-٣٩٩

[٣] نفس المصدر، ص ٤٠٠

[4] عبد الرحمن بن ابى بكر،السيوطى،همع الهوامع فى شرح جمع الجوامع،ج ٢، ص١١١

[٥] نفس المصدر

[٦] الخضرى، حاشية الخضرى على شرح بن عقيل على الفية بن مالک، ج١، ص ٤٠١

هو عكس المبهم ای هو مكان محسوس له هيئة محسورة سواء كان نكرةً أو معرفةً[1].
نحو: دار ،مدرسه، البيت ،المسجد

۵.۳ نصب الظرف

من الأحسن أن يُبحَث إعراب الظرف بعد هذه التقسيمات، لأنّ إعرابه يرتبط بهذه التقسيمات.

- نصب اسم الزمان

أسماء الزمان كلّها تقبل النصب على الظرفيّه[2]. مبهما كانت، نحو:(أذنبْتُ دهراً طويلاً) أو مختصّاً، نحو:(بكيت كثيراً شهر المحرم) و أيضا مشتقا كانت، نحو:(سبَحت مطلع الشمس) أو جامداً، نحو المثالين الأوّلين.

- نصب اسم المكان

أسماء المكان ليس كلُّها كذالک بل قسمان منها يقبلان النصب فقط[3]:

۱. اسماء المكان المبهم كلّها يقبل النصب أی الجهات و المقادير. نحو:(نمت أمامَ صديقی) أو (ذهبت فرسخين)

۲. يُنصَب اسم المكان المشتق مبهماً كان او مختصّاً اذا اجتمع فی الكلام مع الفعل الذی صيغ الاسم منه و إن لم يجتمع لم يُنصب. نحو:(دخلت مدخل زيد).

والبواقی تجب أن تُجَرَّ بحرف(فی) الّا أن تُذكَرَ مع بعض الافعال أی(دخل،نزل،سكن)[4] التی مرّ ذكرها فی بحث التعريف ولكن كما ذُكِرَ هناک تتغاير آراءُ النحاة فی سبب نصب هذه الأسماء[5].

۵.۳.۱ مناقشة النحاة حول نصب الظرف

---

[1] الخضری، حاشية الخضری علی شرح بن عقيل علی الفية بن مالک، ج۱، ص ۳۹۹

[2] محمد بن عبدالله، ابن مالک، شرح الكافية الشافية، ج۱، ص ۳۰۲

[3] الخضری، حاشية الخضری علی شرح بن عقيل علی الفية بن مالک، ج۱، صص۴۰۰-۳۹۹

[4] نفس المصدر، ص۳۹۷

[5] عبدالله بن عقيل بهاء الدين، شرح ابن عقيل، ج۲، ص۱۹۷

حاول السيوطی[1] و ابن حاجب[2] و ابن عقيل[3]أن يُعَلِّلوا هذا الاختلاف بين اسم الزمان و المكان فی قبول النصب فلذا علّلوا أوّلاً بأنّ أحد مدلولی الفعل هو زمان و الفعل بهيئته يدل عليه و بسبب هذه العلاقة بين الفعل و اسم الزمان ينصِب الفعلُ كلّ ظروف الزمان جميعها دون صعوبة مختصّاً كانت أو مبهماً و ثانياً بالنسبة الی اسم المكان ليس كاسم الزمان بل ينصب مبهماً منه إذ الحدث يجب أن يقع فی مكانٍ فلذا يدلّ الفعل عليه فی الجملة و ثالثاً ينصب العاملُ المصوغَ من الفعل لأنّ مادتهما واحد فی حالة النصب.

لايقبل الشيخ الرضی التعليلين الأولين بل يعتقد أنهما مغالطتان لأنّ دلالة الفعل على الزمان يختصر بالأزمنة الثلاثة فی الأوّل لكن ما يُبحث حول الزمان هنا ليس بمحدود فی هذه الأزمنة بل يشتمل على أیّ زمنٍ و الفعل لايدلّ عليها بهيئته فلذا لاعلاقة بينهما. و الثانی خطأٌ أيضاً إذ الفعل لا يدلّ بهيئته على مكانٍ مبهم بل فُهِم الوجوب فی وقوع الحدث فی محلّ ما من الدلالة العقليّة و ليس لهيئة الفعل شأن بهذه الدلالة بينما هذه الدلالة تكون على مطلق المكان لا على المبهم[4]. و أمّا بالنسبة الی الثالث لايرد الشيخ إشكالاً عليه و ربّما كان صحيحاً.

يبدو أنّ الدليل الأول صحيح لأنّ مع قبول ما يقوله الشيخ فی الأول لاتزيل دلالة هيئة الفعل على الزمان و تبقی العلاقة بينهما ريثما لاتوجد هذه العلاقة القليلة بين الفعل و المكان، والله أعلم.

---

[1] عبد الرحمن ابن ابی بكر، السيوطی، همع الهوامع، ج۲ ، ص ۱۰۳

[2] محمد بن حسن رضی الدين استر آبادی، شرح الرضی على الكافية، ج۱، ص٤٩١

[3] عبدالله بن عقيل بهاء الدين، شرح ابن عقيل، ج۲، ص١٩٤

[4] محمد بن حسن رضی الدين استر آبادی، شرح الرضی على الكافية، ج۱، صص ٤٩٢-٤٩١

٥.٤ الظرف المؤكِّد و المؤسِّس

- الموكد :

هو اسم ليس زمانا أو مكانا حديثاً بل يُفهَم من العامل و يُؤَكِّد الظرفَ الذى يُعلَم من الفعل.نحو قوله تعالى: «سبحان الذى اسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام»[1]فى هذا المثال،(أسرى) عمل فى اليل و يُعلَم من نفس الفعل فلذا (ليلاً) ليس ظرفاً جديداً[2].

- الموسِّس :

هو الظرف الذى لا يُفهَم من العامل بل يَظهَرُ الظرفُ زماناً او مكاناً جديدا. فى نحو كلام أميرالمؤمنين(ع):«لكلّ غادرٍ لواءٌ يُعرَفُ به يَومَ القيامَة»[3] فى هذا المثال (يوم القيامة) ظرف جديد لا يُعلَم من العامل[4].

٥.٥ الظرف المتصرف و غير المتصرف

- المتصرف :

أىّ اسم زمان أو مكان يُستعمل فى غير الظرفية، فهو متصرف. مثلاً فى نحو:(الفرسخُ ثلاثة أميالٍ و اليل جميل)، ليس (الفرسخ) و (اليل) ظرفين بل هما مبتدئان. فلذا يُقال لهما ظرفان متصرّفان[5].

---

[1] القرآن الكريم ، سوره الإسراء ، الآيه ١

[2] عباس، حسن، النحو الوافى، ج٢، ص٢٤٢

[3] نهج البلاغة، الخطبة ٢٠٠

[4] نفس المصدر

[5] عبد الرحمن بن ابى بكر، السيوطى، همع الهوامع فى شرح جمع الجوامع، ج ٢، صص١٠٤-١٠٣

- غير المتصرف :

الاسم الذى لايُستخدم الّا ظرفا و قد يُستعمل شبهَ الظرف فهو مجرور ب(من)[1].

المختص بالظرفيّة: كـ(قطّ،عوضُ،بدل) فى نحو:(ما ضربتک قطُّ)

شبه الظرف: كـ(عند،فوق،تحت)،فى نحو قوله تعالى:«...قل كل من عند الله...[2]» يكون (عند) ظرفا غير متصرفٍ و يُجَرّ هنا ب(من).

٥.٦ الظرف المبنى و المعرب

- الظرف المبنى:

كل اسم لايتغير اعرابه بتغيّر محله، فهو مبنىّ و عندما يكون ظرفا لا يقبل النصب الظاهرىّ بل يُنصَب محلّا.ک(قطُّ،عوضُ،لدن،إذْ،أمسِ،قبلُ) مثلا فى نحو:(مطرت السماءُ أمسِ) يكون(أمسِ) ظرفاً مبنيّاً[3]

- الظرف المعرب:

هو عكس ما قلنا فى المبنى و لن يُنصَب محلّا ابداً. نحو:(اليوم، خلف،موعد،عند،ليل) و لاحاجة لذكر المثال لأنّها واضحة[4].

٥.٧ المنصرف و غير المنصرف

هذا البحث يرتبط بإعراب الظرف. كما مضى قبل قليلٍ اعراب الظرف نصب و هذا الاعراب لايتغيّر أبداً. لكن يمكن أن يكون الاعراب محليّاً و لا يظهر فى لفظ الكلمة و ذُكِر بيان ذلک فى القسم السابق

---

[1] عبد الرحمن بن ابى بكر، السيوطى، همع الهوامع فى شرح جمع الجوامع، ج ٢، صص١٠٤-١٠٣

[2] القرآن الكريم، النساء، ٧٨

[3] حسين، شيرافكن، الهداية فى النحو فى ثوبها الجديد، ص ٢٧٢

[4] نفس المصدر

وأيضا يمكن أن يكون الإعراب ظاهراً ولم يظهر نصباً عادياً بل يَظهر بشكل غير المنصرف. إذاً فى البداية يُذكر الظرف غير المنصرف وفى النهاية يُعرَف الظرفُ المنصرفُ

- غير المنصرف :

يجب على الباحث أن يراجع مبحث غير المنصرف للحصول على معرفة كثيرة و بالاختصار يقال لكم اَنّ الظروف غير المنصرفة لا تقبل التنوينَ التمكنَ فلذا لاتُنصب بالتنوين بل تُنصب بالفتحة فحسب لأنّها من الكلمات غير المنصرف. مثلاً (سَحَرَ) فى نحو:(جئت يوم السبت سَحَرَ) ظرف غير المنصرف و لا يقبل التنوين و يبقى على حالة النصب دون تنوينٍ[1]. وايضا ينطبق على(جهنّم و سَقَرَ و لَظى)[٢] نفس ما مضى فى سحر[٣].

- المنصرف

الظرف المنصرف عكس ما ذُكِر فى غير المنصرف يعنى أنّه يُنصب بالفتحة بشكل عادىّ أى يقبل التنوينَ و لاتنوب عنه كسرةٌ. نحو:«صمتُ شهراً»[٤]

٦. ما ينوب عن الظرف

تنوب بعض الاسماء عن الظرف مع أنّها ليست بأنفسها أسماءَ للظرف بل أمر زائد. لكن قد تأتى نائباً عن الظرف و تقوم مقامه.

١. ينوب مضاف عن الظرف. مثل (كل) و (بعض) فى نحو:(درستُ كلّ اليوم) أو(ذهبت بعض الطريق) يضاف (كل) و (بعض) الى الظرفان الحقيقيان ولكن إعتبر النحاة أنّ الظرف النحوى هنا هو المضاف أى (بعض) [5].

---

[1] عبد الرحمن بن ابى بكر جلال الدين، سيوطى، البهجة المرضية على الفية بن مالک، ص ٥١٦

[٢] سقر و لظى اسمان علمان بمعنى «جهنّم»

[٣] نفس المصدر، ص٥١٢

[٤] محمد بن على، الصبان، حاشية الصبان، ج٣، ص١٢٧٩

[5] الخضرى، حاشية الخضرى على شرح بن عقيل على الفية بن مالک، ج١، ص ٤٠٣

٢. تقوم صفة مقام الظرف،نحو:(سرت طويلاً) يكون(طويلاً) صفةً للظرف الحقيقى المحذوف فى المثال و تصفُه فلذا قد يعتبر النحاة أنّها ظرفاً[1].

٣. تنوب عدد الظرف عن الظرف.نحو:(ذهبت أربعين يوماً) يحدّد (أربعين) عدد الظرف فى المثال و يُنصَب على الظرفيّة بينما الظرف الأصلى يُمَيِّز الإبهام فلذا يقال له التمييز[٢]

٤. تنوب مصدر عن ظرف الزمان كثيراً. مثلا فى نحو:(أزورک غروب الشمس) تنوب كلمة (غروب) عن الظرف الحقيقى المحذوف و هو لفظ (زمان) و تنوب عن ظرف المكان قليلاً بل لا قياس فيه. نحو:(جلست قرب زيد) أى مكان قرب زيد[٣].

٥. قد تقوم أسماء أعيان مقام الظرف. نحو:(لأكتبنَّ كتابا الشمس و القمر) أى مدّة بقاءهما[٤].

٦. ينوب اسم الإشارة عن الظرف.نحو:(خرجت ذلک اليوم) فى هذا المثال (ذلک) اسم الإشارة و يشير الى الظرف الحقيقى و فى الإعتبار يُقال ل(ذلک) ظرفاً و للمشير يُقال بدلاً أو عطف بيانٍ[5].

٧. قد ينوب الضمير عن الظرف. مثلا فى نحو(يوم الجمعة نمتُه)، ينوب الضمير المتصل بالفعل عن الظرف أى الضمير ظرفٌ و لا غبارَ عليه. إذ قد ينوب اسم الإشارة عنه و الضمير مثل اسم الإشارة هنا[٦].

٧. ملاحظات مفيدة

٧.١ نيابه الظرف عن الفاعل

قد يقوم الظرف مقام نائب الفاعل و يتغيّر حكمه و إعرابه. كما مرّ فى قسم التعريف أنّ الظرف فضلة و منصوب و الآن يُضاف اليه أنّ الظرف عندما يصير نائبَ الفاعل يتغيّر حكمه و

---

[1] الخضرى، حاشية الخضرى على شرح بن عقيل على الفية بن مالک، ج١، ص ٤٠٣

[٢] نفس المصدر

[٣] محمد بن عبدالله، ابن مالک، شرح الكافية الشافية، ج١، ص ٣٠٧

[٤] نفس المصدر

[5] محمد بن حسن، رضى الدين استر آبادى، شرح الرضى على الكافية، ج ١، ص ٥٠٣

[٦] نفس المصدر

إعرابه أيضاً و يصبح مرفوعاً و ركناً فى الكلام إذ يكون نائب الفاعل ركناً و مرفوعاً.و من الواضح انه إذا صار الظرف نائبَ الفاعل فليس بظرفٍ لأنّه يخرج من تعريف الظرف.

شروط الظرف لقيامه مقام نائب الفاعل

الظرف لتحويله الى نائب الفاعل يحتاج الى شرطين و إن لم يتحققا لم يصِر نائبَ الفاعل أبداً فلذا فى البدايۀ يُذكر هذان الشرطان و فى التكملۀ يضرب مثالٌ لفهم ممتازٍ:

- الشرط الأول: أن يكون الظرف متصرّفاً.
- الشرط الثانى: أن يكون الظرف مختصّاً[1].

إذا تمت مراعاۀ الشرطان تبدّلَ الظرف الى نائب الفاعل.نحو:(صيمَ رمضانُ). فى هذا المثال،(رمضان) ظرف متصرف و مختص فلذا ينوب عن الفاعل.[٢]

٧.٢ تعدد الظروف

يجوز أن يَنصب العامل ظروفاً متعددۀ فى زمان واحد إن كانت الظروف متغايرين زماناً و مكاناً.مثلا فى نحو:(أكل زيد الطعام يوم الأحد أمامَک) يكون (يوم) و (أمامَک) ظرفين متغايرين فلذا لا إشكال فى ذكرهما معا.و إن كانت الظروف متّحدۀ زماناً أو مكاناً جاز التعدد فى موضعين:

- الاول : أن تكون الظروف أحد من التوابع و تتبع ظرفاً. مثلا فى نحو:(نمت ليلا و نهاراً) يكون (ليلا) و (نهاراً) ظرفين متّحدين لكن (نهاراً) يعطف الى أو (جلست خلفَک تحت المنضدۀ)
- الثانى : أن يكون العامل اسمَ تفضيلٍ. مثلاً فى نحو:(القمرُ اليلَ أجمل منه أمسِ) يكون (اليل) و (أمس) ظرفين متّحدين ولكن من أجل عاملهما لا خطأً فى مجيئهما معاً.[٣]

---

[1]. معنى التصرف و الإختصاص نفس ما تقدّم فى قسم الإنقسامات

[٢] محمد بن عبدالله، ابن مالک، شرح الكفيۀ الشافيۀ، ج١، ص٢٧١

[٣] عباس، حسن، النحو الوافى مع ربطه بالاساليب الرفيعۀ و الحياۀ اللغويۀ المتجددۀ، ج٢، ص٢٤٢

۸. النتیجه

انکشف فی هذه الدراسۀ أنّ المفعول فیه سُمِّیَ بثلاثۀ أسماء أخری أیضا و بعد معالجۀ اختلافات النحاۀ فی التعریف ظهر أن کلّ الأسماء تشیر الی هذا التعریف الصحیح :(الظرف اسم فضلۀ منصوب یدلّ علی زمان الحدث أو مکانه مضمِّناً معنی (فی) باطراد). و کما مضی فی المقال ذکر النحاۀ للظرف الانقساماتَ التی ترتبط بهذا التعریف و ثمۀ تضارب أقوال النحاۀ فی تبیین هذه التقسیمات التی تُعین الباحثَ فی استیعاب مباحث نحویّۀ و معنویّۀ.و أیضاً اتّضح أنّ الظرف یُنصَب بفعل أو وصف أو مصدر أو اسم فعل .ثمّ قیل أنّ هناک سبعۀ أسماء قد تقوم مقام الظرف و هی هذا :(إمّا مضاف الظرف أو صفته أو عدده أو ضمیره أو مصدر أو اسم إشارۀ أو اسم ذات).ثم فی النهایۀ ثبت أوّلاً: أنّ عدّۀ ظروف قد تُنصَبُ بعاملٍ واحد و لا بأس بها إن لوحِظَت شروطُها. و ثانیاً: قد یَخرج الظرف من الظرفیّۀ و ینوب عن الفاعل.

المصادر

1.القرآن الكريم

2.نهج البلاغة لأميرالمومنين;

3.ابن دريد، محمد بن حسن،١٩٨٨م، **جمهرة اللغة**(الطبعة الاولى)، بيروت: دارالعلم للملايين

4.ابن عقيل، عبدالله بن عبدالرحمن،١٤١٦ق،**شرح ابن عقيل**(الطبعة الاولى)، قم: امير

5.ابن مالک، محمد بن عبدالله ، ١٣٩١ش، **شرح التسهيل**(الطبعة الاولى)، قم: ذوى القربى

6.ابن مالک،محمد بن عبدالله،٢٠٠٠م،**شرح الكافية الشافية**(الطبعة الاولى)، بيروت: دارالكتب العلمية

7.ابن هشام،عبدالله بن يوسف،٢٠٠٦م،**اوضح المسالک الى الفية بن مالک**(الطبعة الاولى)، بيروت: المكتبة العصرية

8.البهبهانى،السيد على، ١٤٢٢ق، **اساس النحو**(الطبعة الاولى)قم:دارالعلم بهبهانى

9.جلال الدين سيوطى،عبدالرحمن ابن ابى بكر، **البهجة المرضية على الفية بن مالک**(الطبعة السادسة عشر)، قم:اسماعيليان

10.جلال الدين سيوطى،عبدالرحمن بن ابى بكر، ١٤٢٧ق ، **همع الهوامع فى شرح جمع الجوامع**(الطبعة الثانية)، بيروت: دارالكتب العلميه

11.حسن، عباس،١٤٢٢ق،**النحو الوافى**(الطبعة الثالثة)،قم: ناصر خسرو

12.الخضرى،محمد،٢٠٠٦م،**حاشية الخضرى**(الطبعة الاولى)،بيروت: دارالفكر

13.رضى الدين استر آبادى ، ١٣٨٤ ه.ش ، **شرح الرضى على الكافية**(الطبعة الاولى) ، تهران ، مؤسسه الصادق للطباعه و النشر

14.سامرائى، فاضل صالح ،٢٠٠٠م ، **معانى النحو**(الطبعة الاولى)،قم: كمال الملک

15.شيرافكن، حسين، ١٤٤٢ق، **الهداية فى النحو فى ثوبها الجديد**(الطبعة الثانية)، قم: نصايح

16.صبان،محمد على،٢٠٠٩م، **حاشية الصبان على شرح الأشمونى على ألفية ابن مالک و معه شرح الشواهد للعينى**(الطبعة الاولى)، بيروت: دار الفكر

17.الصفایی البوشهری، السید غلامعلی، ١٤٢٧ق، **البدایهٔ فی النحو**(الطبعهٔ الاولی)، قم: حوزهٔ العلمیهٔ بقم

18.الطباطبایی، السید محمد رضا ، ١٣٩٥ ه.ش ، **صرف ساده** ، قم :دار العلم ، هشتاد و نهم

19.خلیل بن احمد فراهیدی ، ١٤٠٩ق ، **العین** ، قم ، هجرت ، دوم

20.فیروز آبادی، محمد بن یعقوب، **القاموس المحیط**، بالبرنامج معجم العرب

21.المدرس الافغانی، محمد علی،١٣٨٨ش، **مکررات المدرس**(الطبعهٔ الثانی)،ایران، پیام علمدار

22.مدنی،علیخان بن احمد،١٤٣١ق،**الحدائق الندیهٔ فی شرح فوائد الصمدیهٔ** (الطبعهٔ الاولی)، قم:دارالهجرهٔ